مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly
South-South Dialogue

السيف في العصر الإسلامي كعنصر تشكيلي والإفادة منه في المشغولة الفنية

The sword in the Islamic era as a formative element and benefiting from in the handicrafts

الباحثة / سارة جمال الدين بيومي مصطفي

باحثة ماجستير تخصص (الأشغال فنية) بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية ، جامعه أسيوط

أ.د/ وجدي رفعت فريد

أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبي

وعميد كلية التربية النوعية

جامعة أسيوط

د/أميرة علم الدين محمد

مدرس الأشغال الفنية والتراث

الشعبي بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط

المجلد السابع – العدد ٢٢ – يوليو ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩ **O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://hgg.journals.ekb.eg/

العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية

Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut
العنوان : كلية التربية النوعية –شارع النيل – أسيوط
Print ISSN: 2535-2229
On Line ISSN: 3009-6014
https://hgg.journals.ekb.eg
Office / Fax 088/2143535 فاكس / مباشر :
Tel 088/2143536 تليفون :
Mob 01027753777 موبايل :

السيف في العصر الإسلامي كعنصر تشكيلي والإفادة منه في المشغولة الفنية

مستخلص البحث:

عرف الإنسان السيف والأدوات الحربية منذ قديم الأذل وإرتبطت حياته بهما إرتباطاً وثيقاً، فكانت من أهم العوامل التي حددت التاريخ وصقلته. حيث إستخدم الإنسان السيف والأدوات الحربية في الصيد وللحصول علي الطعام وفي حملاته الحربية للدفاع عن النفس ضد هجمات العدو. فإعتمدالإنسان في صنع السيف علي التوليف بين الخامات المختلفة مثل (الأخشاب، الجلود، الفولاذ، الحديد، النحاس، الأحجار الكريمة، العظم، العاج، الأصداف البحرية، الخيش، والحبال،.... وغيرها) لكي يتناسب مع أغراضه الوظيفية التي يستخدم فيها.

ولقد مر السيف بالعديد من التطورات عبر العصور المختلفة وتبين ذلك في مقتنيات العديد من المتاحف حول العالم. حيث تعددت أشكاله والخامات التي تكون منها وخاصاً في العهد المملوكي والعثماني من القرن السابع إلي الثالث عشر هجري، ومن الثالث عشر إلي التاسع عشر ميلادي.

وعلي ذلك إهتم البحث بدراسة مختارات من السيوف في العصر الإسلامي(العهد المملوكي والعثماني) بما يحويه من زخارف وكتابات وخامات مستخدمة في صناعته والقيم الجمالية والتشكيلية به للإفادة منه في مجال الأشغال الفنية.

الكلمات المفتاحية: السيف – المشغولة الفنية – عنصر تشكيلي–العصر الإسلامي.

خلفية البحث:

تعد الفنون الإسلامية من أعظم الفنون التي أنتجتها الحضارات "وهي أوسع الفنون إنتشاراً وأطولها زمناً، ويقصد بها الفنون الخاصة بالشعوب التي إعتنقت الإسلام، وتشمل كل ماله علاقة بصناعة الجمال والإبداع في مجالات الفنون والعمارة وفنون الكتاب وما يتصل بهما من الفنون التطبيقية وإستعمالاتها الوظيفية في البناء المعماري وصناعة الكتب والمخطوطات والأدوات والأثاث والحلي والأسلحة والتحف وغيرها من المصنوعات الوظيفية المختلفة، حيث تعد النواة المعرفية لدراسة هذه الفنون في الحضارة الإسلامية".**(حنش،١٩٨١،ص.١١)**

والفنون الإسلامية هي "أحد مظاهر الحضارة الإسلامية وشكل من أشكال الفكر والثقافة التي تستند إلى أصول عقائدية ودينية والتي ترجع إلى مبدأ واحد وهو توحيد الله سبحانه وتعالي فلا يمكن أن يطرح عمل فني إلا بمضامين إسلامية سواء كان في العمارة أو الخط أو المنمنمات أو غيرها من الفنون. وظهر الفن الإسلامي نتيجة تلاحم بين مجموعة من التقاليد لبلدان مختلفة عربية وتركية وفارسية، والظروف التاريخية كالفتوحات الإسلامية هي التي ساهمت في نشره من شرقه وغربه، فهو يدمج في طياته العديد من مختلف التقاليد لبلدان العالم الإسلامي حتى أصبحت تعرف بفن واحد إنتشر مع مرور الزمن في كل أنحاء العالم الإسلامي".**(دارس،٢٠١٢،ص.٩٩)**

"إستخدم العرب في عصر الجاهلية الكثير من المعادن كالذهب والفضة والنحاس والحديد، وصنعوا منها الحلي والدروع والسيوف والأواني وما إلي ذلك، كما أجادوا بعض الصناعات الأخرى التي نقلوها من جيرانهم أو نشأت بينهم، ومن تلك الصناعات صناعة السلاح، ولقد كان أكثر صناعة الحديد عند العرب الأوائل في جاهليتهم لتهيئة ألات الحرب أي صناعة السيوف والدروع ونصال الرماح والسهام والخوذة وكان صناع السلاح من العرب لا يستقرون بحال من الأحوال في مكان ما، كانوا رحالاً يتنقلون علي حسب التقاليد البدوية".**(زكي،١٩٧٥،ص.٤٣)**

ولقد "اهتم المسلمون اهتماماً كبيراً بالأسلحة لذلك عملوا علي توفير المواد الخام اللازمة لصناعتها من أخشاب ومعادن وأقاموا المصانع الخاصة بها التي عرفت بإسم (السلاح خاناه) أي خزانة السلاح أو (الزرد خاناه) ومعناها بيت الزرد أو السلاح الذي احتفظ فيه بكافة أنواع الأسلحة كالسيوف بأنواعها والرماح والسهام والقسي والنشاب والمزاريق والسكاكين والدبابيس والمكاحل والبارود والدروع والأتراس بأنواعها وغير ذلك من الزرديات المنشأة بالديباج المحكمة الصنعة المجلاة بالفضة والجواش المذهبة وغيرها من شتي أنواع السلاح وكان بالزرد خاناه الصناع المقيمين بها وقد إختصت كل فئة بنوع معين من السلاح يقوموا بصنع الأسلحة وتجديد القديم منها وإصلاح التالف".**(عدوان،١٩٨٥،ص.٨٩)**

"وقد عرف المسلمون المعادن وطرق الزخرفة المختلفة بها ومنها النحاس والحديد والبرونز والذهب والفضة وصنعوا منها الأسلحة المختلفة وكان إستخدامهم للبرونز قليلاً أما استخدامهم للحديد والصلب كان كثيراً أما الزخرفة فقد إستخدموا منها ما كان ملائماً لذوقهم فإستخدموا التخريم والتكفيت والترصيع بالأحجار الكريمة، وقد تميزت الأسلحة الإسلامية وتفننوا في صنعها وزخرفتها تفننا ينتزع الإعجاب من كل ما يراه".**(مرزوق،١٩٨٧م،ص.٨٩)**

شكل رقم (١) يوضح سيف إسلامي من مقتنيات متحف المتروبوليتان في نيويورك ، نقلاً عن: https://www.algardenia.com/٢٠١٩-٠٣-٣١-١٢-٢٣-٣٤/٤٥٢٦-٢٠١٣-٠٥-٢١-٢٢-٠٢-٣٨.html

ويعد السيف" من الأسلحة اليدوية التي يستعملها المقاتل في الإشتباك القريب في حالتي الهجوم والدفاع، وقد إكتسبت السيوف شهرة واسعة بين الأسلحة في شتي المعارك الحربية في العصر الإسلامي وخاصة في الجزيرة العربية، وقد درج العرب علي إستعمال السيوف في معاركهم منذ قبل الإسلام وبعده، وقد نعتوا سيوفهم بأنبل الأسلحة البيضاء وأعظمها مكانة في الحروب. وللسيف أسماء وتعاريف كثيرة لأنة عرف منذ القدم في معظم بقاع العالم وكان له شكل خاص بين كل شعوب الأرض".**(رمضان،٢٠١٠،ص.٣)**

"يعتبر العهد المملوكي الأزهي في التاريخ الإسلامي في صناعة التحف عموماً وبينها السيوف ورغم ذلك لم يصل إلينا إلا مجموعة ضئيلة من سيوف سلاطينها وأمرائها، وما وصل إلينا يغلب عليه الطابع الإيراني. وقد ضاع الجانب الأكبر من التراث الفني لصناعة السيوف في العهد المملوكي في حادثين: الأول إستيلاء تيمور لنك علي دمشق عام ١٤٠٠م/٨٠٢هـ حيث نهبها وأحرقها. والثاني عامي ١٥١٦-١٥١٧م/٩٢١-٩٢٢هـ عندما استولي العثمانيون علي الشام فحملوا كنوزها إلي إسطنبول. ولم تصل إلينا من دولة المماليك الا ماروي عن الظاهر بيبرس فقد قيل أن السيف الذي كان يتقلدة هو سيف الخليفة عمر بن الخطاب وكان يحمله علي الطريقة البدوية .ومن أهم أسباب ضياع السيوف الإسلامية في العصر المملوكي أنها كانت توزع أسلحة السلطان أو الأمراء علي خاصيتة بعد وفاته فكانت تبعثر علي الرجال ثم تباع أو تضيع وتندثر وأنشئ في هذا العصر سوق لبيع الأسلحة ".**(الزاملي،٢٠٢١م،ص٢٠٣)**

وتفوق العثمانيون تفوقاً ملحوظاً في مجال صناعة السيوف فقد"أولي العثمانييون السيوف اهتماماً كبيراً فتفننوا في صنعها وزخرفتها تفنناً يثير الدهشة والإعجاب، فقد التقت في أسلحتهم مهارة الصانع وعبقرية الفنان وبذلك حققت الأسلحة التركية جانبي المنفعة والجمال في آن واحد، يطغي جانب الجمال الفني في بعض هذه الأسلحة علي الجانب الآخر بالنظر لما

تحملة من زخارف وأحجار ثمينة مما يمكن معه القول بأن السيوف لم تكن تصنع للإستعمال الحربي فقط بقدر ما كانت مخصصة للإحتفالات والمناسبات".**(حسين،٢٠٢٣م،ص١)**

مشكلة البحث:

يلعب السيف دوراً مميزا في مجال الأشغال الفنية لما له من قيم جمالية، ويتناول البحث الحالي إمكانية الإفادة من جماليات السيف في العهد المملوكي والعثماني من العصر الإسلامي لإثراء المشغولة الفنية وبناءً علي ذلك تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة علي التساؤل الآتي:

ما إمكانية الإفادة من السيف في العصر الإسلامي كعنصر تشكيلي لإثراء المشغولة الفنية؟

فرض البحث:

يمكن الإفادة من السيف في العهد المملوكي والعثماني من العصر الإسلامي كعنصر تشكيلي في إثراء المشغولة الفنية.

أهداف البحث:

١ – إلقاء الضوء علي جماليات السيف في العهد المملوكي والعثماني من العصر الإسلامي كعنصر تشكيلي.

٢ – الكشف عن صياغات تشكيلية مبتكرة للمشغولة الفنية مستلهمة من السيف في العهد الململوكي والعثماني من العصر الإسلامي.

أهمية البحث:

١ – التأكيد علي أهمية إحياء التراث الإسلامي عن طريق دراسة جماليات الأدوات الحربية في العهد المملوكي والعثماني من العصر الإسلامي.

٢ – تحسين القدرة الإبتكارية للباحثين في مجال الأشغال الفنية في الإستفادة من الأدوات المستخدمة في الحروب كعناصر تشكيلية.

٣– فتح آفاق جديدة للإستفادة من الأدوات والأسلحة في إثراء تخصص الأشغال الفنية.

حدود البحث:

يختص البحث بدراسة مختارات من السيوف في العهد المملوكي والعثماني من العصر الإسلامي(١٣م–١٩م/٧هـ–١٣هـ) والإفادة منه في مجال الأشغال الفنية .

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي والتجريبي للتحقق من صحة فرض البحث وذلك يسير من خلال:–

١– نبذة تاريخية عن السيف عبر العصور المختلفة للتعرف علي نشأته وتطوره.

٢-عرض بعض المختارات من السيوف في العهد المملوكي والعثماني من العصر الإسلامي وتوصيفه للتوصل إلي أبعاده الجمالية.

٣- التجربة العملية للباحثة

٤- النتائج والتوصيات الخاصة بالبحث.

مصطلحات البحث:

السيف(sword):

"جمع اسياف وسيوف وأسيف، والسيف مشتق من قولهم "ساف ماله "أي هلك. فلما كان السيف سبباً للهلاك سمي سيفاً".**(منصور،٢٠١٤،ص.١٧)**

"ويعد السيف السلاح الرئيسي في القتال أستعمل في الهجوم والدفاع ويتكون من ذا حد واحد أو ذا حدين وربما يكون رأسه مدبباً حاداً ويستعمل للطعن ويصنع من الحديد أو الفولاذ".**(عربي،٢٠٠١،ص.٨١)**

المشغولة الفنية(handicrafts):

"الأشغال الفنية بكامل فروعها عملية متكاملة تجمع بين الأسس والقيم الفنية إلي جانب الجوانب التقنية في أعمال إبتكارية بإعتبارها مجالاً للتعبير الفني بمواد مختلفة، وتفتح باب التجريب علي مصراعيه والذي يعد مدخلاً هاماً لتحديد الأساليب وإنتقاء وتنظيم المتغيرات المختلفة فيما يخص العمل الفني".**(عائشة،العيسوي،٢٠١٩،ص.٣٧١)**

المشغولة الفنية تعد" أعمال منفذة بعدة خامات درست من قبل بعناية لتنتج عمل فني متآلف نستمتع به، والأسس التي تحملها تعطي لها أصالة وقيمة محملة بذاتية المبدع وتسعد المشاهد وتنمي إحساس لدي مبدعة بتفرد شخصيته وفكره وتعبر عن القيم الفنية المستخدمة من التراث بصورة معاصرة".**(أشرف،العيسوي،٢٠٠٤،ص.٢٥)**

الدراسات المرتبطة:

١- **دراسة سمر عبد العال عبد الغفار(٢٠١٢)** بعنوان:"الأساليب التشكيلية والزخرفية للسيوف المملوكية كمدخل لاستحداث مشغولات المعادن في التربية الفنية".

يتناول البحث السيف المملوكي حيث أنه ليس مجرد أداة حرب وقتال فهو يعتبر من أهم التحف الفنية الإسلامية التي تحتوي على جماليات زخرفية وتشكيلية متنوعة تثري المشغولة المعدنية.

كما ألقت الباحثة الضوء على الزخارف التي توجد على سطح السيوف والكتابات والتي امتازت بإيقاعات خطية متنوعة. كما اهتمت بأساليب معالجة سطح السيف.

أوجه الارتباط:

تناولت الدراسة السابقة السيف وهو من أدوات الحروب.

أوجه الاختلاف:

الدراسة السابقة اهتمت بالسيف من أدوات الحروب ودوره في إثراء مجال المعادن.

والدراسة الحالية تستفاد من أشكال السيف كأداة حرب في العهد المملوكي والعثماني من العصر الإسلامي وما به من زخارف وكتابات وصياغات تصميمية في إثراء مجال الأشغال الفنية.

٢- **دراسة راندة محمد شعبان(٢٠١٩)** بعنوان "الجيش في الدولة التيمورية": تناولت هذه الدراسة النظام العسكري في الدولة التيمورية والفرق العسكرية في الحروب وإعداد الجيش وتنظيم قوته، ويتضمن التدريبات العسكرية وطبيعة البيئة المؤثرين في تلك التدريبات. ثم تحدثت عن حلقات الصيد التي كانوا ينظمونها. كما تناولت الحديث عن المعدات والأدوات التي يأخذها الجيش معه. كما تناولت الحروب النفسية وأساليبها. كما تضمنت الأسلحة ورايات الحرب والأدوات الهجومية والأدوات الثقيلة التي تستخدم في الحصار والأدوات الدفاعية. كما تناولت تصنيع الأسلحة بحيث تتضمن أدوات الحروب دراسة تاريخية.

أوجه الارتباط :

تتضمن الدراسة السابقة الأدوات الحربية في العصر الاسلامي مثل السيف .

أوجه الاختلاف :

تتضمن الدراسة السابقة الادوات الحربية دراسة تاريخية .

والدراسة الحالية تتضمن كيفية الإفادة من السيف كأداة من ادوات الحروب في العهد المملوكي والعثماني لإثراء مجال الأشغال الفنية.

الإطار النظري:

يعتمد الإطار النظري علي المحاور التالية:

- المحور الأول: السيف في العهد المملوكي والعثماني من العصر الإسلامي أنواعه وأشكاله الجمالية.
- المحور الثاني: نماذج لأعمال فنانيين عرب وأجانب تناولوا السيف في أعمالهم الفنية.
- المحور الثالث: المفردات التشكيلية الموجودة بعنصر السيف للإستفادة منها في المشغولة الفنية.
- المحور الرابع: التجربة العملية للباحثة.

يُعد "السيف من أشهر الأسلحة التي أستخدمت في المعارك كافة علي طول التاريخ، وقد استعمله العرب قبل الإسلام وبقي علي وضعه بعد الإسلام، حيث صار من أشرف وأمضي الأسلحة بيدهم فقد كان القوي الضاربة في يد الجند، يهجمون به علي أعدائهم

ويوجهون إليه طعناتهم ويبقرون به خيولهم، فكان أعظم الأسلحة ذكراً واسماً وصفه فقد ذكر مراراً في القرآن الكريم والحديث الشريف، وكان العرب يعشقونه ويجلونه حتي أطلقوا عليه أسماء متعددة جاوزت المائة وكانت تلك الأسماء صفات والصفات تكثر عادة للشيء حين تزيد العناية به والتغني بمحامده وآثاره وكان السيف ينسب تارة إلي صانعه وتارة إلي الموضع الذي طبع فيه فيقال فيما طبع بالهند مهند وهندي، وفيما طبع باليمن يمان، وفيما طبع بالمشارف مشرفي، وكان الصناع يبالغون في تحلية السيوف فتارة ترصع بالجواهر وتارة يحلونها بالذهب أو الفضة ".**(الزاملي،٢٠٢١،ص.٤٠)**

يعد السيف من "أشهر الأسلحة القتالية وأهمها في الحروب ويتقلدها الفرسان والمشاة وهو سلاح يستخدمه المحارب لمقاتلة عدو له عند التلاحم. وتعددت أسماء السيوف فمنها ما ينسب لمكان صنعه ومنها ما ينسب لاسم الصانع ومنها ما ينسب إلي صفاته".**(منصور،ص.٤٠)**

أنواع وأسماء السيوف في العصر الإسلامي(العهد المملوكي والعثماني):

- **السيوف اليمانية:** "سميت بهذا الاسم نسباً إلي مكان صنعها في اليمن وإشتهرت "بكثرة حديدها وجودتها وتميزت بظهور ثقبين في جهتي سيلانها قد يتساويان أحيانا أو يظهر أحدهما أوسع من الأخر، وتميزت نصالها ببياض جوهرها ماعدا الموضع الذي لم يظهر فرنده؛ فلونه أحمر وشكلها مخروطي أي أن النصل ليس بعرض واحد من طرفه حتى سيلانه ".**(كسار،١٩٨٨،ص.٤٥)**

شكل رقم (٢) يوضح سيف يماني من العصر الإسلامي، نقلاً عن:
http://www.mogatel.com/openshare/Behoth/ModoatAma١/Sef-Kangar/sec

- **السيوف الدمشقية**" تنسب إلي دمشق التي كانت موطناً لصناعة السيوف وتعد سيوف دمشق من أجمل ما كان يصنع في بلاد الشام وأفضلها "وكان لها شهرة وإمتياز بهذه الصناعة بعد القرن ١٤هـ – ١٠م. وكانت صناعتها تتم وفق أسلوب خاص أطلق عليه إسم الدمشقية وتميزت بالجودة كما إمتازت نصالها بقطعها الجيد ولا يمكن أن نجد لها مثيلا لإرهاف حدها ولطف فرندها وبلغ لمعانها حداً كبيراً يبين إتقان الصنعة بحيث يمكن أن يتخذ الإنسان السيف الدمشقي كمرآة لتهذيب هندامه، وإحتفظ الفولاذ الدمشقي المطعم بأشكال هندسية أو نباتية من الذهب أو الفضة وغيرها من المعادن بشهرته خلال قرون عديدة".**(سويدان،١٩٩٩،ص.٩٥)**

"ويبدوا أن الرسول ﷺ اختار السيف (ذو الفقار) من بين السيوف التي غنمها المسلمون لجودة صنعه ومتانته وحسن منظره وأكثر من هذا لمنزلة ومكانة مالكه بين أهل مكة، إذ أن (ذا الفقار) كان ملك أحد أبناء الحجاج ويظهر من سير الحوادث أن ذا الفقار

كان للعاص بن منبه أنه قتل يوم بدر فقد أعطي الرسول ﷺ السيف (ذو الفقار) إلي علي رضي الله عنه".**(الجلي،١٩٨١،ص.٨٩)**

شكل رقم (٣) يوضح سيف السلطان محمد الفاتح، نقلاً عن:
https://www.alaraby.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82

- **الشمشير**: "وهو سيف ذو حد واحد مقوس ويده بسيطة وواقية الشمشير علي شكل متقاطع والشمشير نوعاً يستخدم في الحرب والنوع الآخر خاص بعملية الصيد ويعرف بإسم شيكاجار امتاز بالزخارف النباتية والحيوانية ومناظر الصيد والقنص ويمتاز مقبض الشمشير بالبساطة وصناعته من العاج والأبانوس".**(مطاوع،٢٠١٠،ص.١١٢)**

"يعود تاريخ هذا السيف"للعصر العباسي في القرن التاسع، والشمشير سيف فارسي ظهر في خرسان، وقد أطلق عليه هذا الإسم في القرن الثاني عشر، وقد إنتشر في بلاد فارس في أوائل القرن السادس عشر. والإسم شمشير مشتق من الكلمة الفارسية شامشير وهي التي تعني" المخلب" وقد سمي كذلك لأنه كان منحني وطويل مثل المخالب، وقد تم ترجمة هذا الإسم بالعديد من اللغات التي إنتهت لكلمة السيفيتار".(https://www.mlzamty.com/names-sword/#google_vignette)

شكل رقم (٤) يوضح سيف الشمشير، نقلاً عن :-
https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;us;Mus٢٣;١٩;en

- **الياتاغان**:هو سيف ذو حد واحد مزدوج الإنحناء مع مراعاة ان إنحناء خط النصل يتفق مع حركة معصم اليد أثناء الطعن ولايحتوي علي واقية ويمتاز بثقله الأمامي عند الطعن مما يساعد المقاتل علي القطع الباتر السريع.**(حسين،٢٠٢٣م،ص٦)**
- **السيوف السليمانية**: سميت بهذا الاسم "لما كانت تسقي به من السم السليماني ليزيد من صلابتها ومضائها. والتي تنسب إلي مدينة سليمان في بلاد ما وراء النهر".**(عبدالمنعم،١٩٨٧،ص.١٥٥)**
- **(الصمصامة)** "وهو السيف الذي لا يلتوي ولا ينثني، وهو سيف عمرو بن معد بن يكرب الزبيدي اليماني. أحد أبطال الجاهلية والإسلام".**(النميري،٢٠١٢،ص.٣٤)**
- "**(السيوف البصراوية)** التي تنسب إلي بصري الشام ، و**(السيوف الهندية)** التي تنسب إلي الهند، و**(السيوف القلعية)** التي تنسب إلي القلعة وهي وادي باليمن به مناجم للحديد، و**(السيوف المشرفية)** وهي منسوبة إلي مشرف وهي قرية باليمن صنعت فيها السيوف،

والمشرفي هي قري للعرب تدنوا من الريف، وأيضاً تنسب إلي صانعها مشرف بن مالك.".**(سويدان،ص.٩٦)**

- " **(السيوف السرجية)** التي تنسب إلي بني سريج. والسيف المرهف أي الرقيق المتن ومشحوذ مسنون الحد كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه بفخر : خلقت أنامله لقائم مرهف.. ولبذل مكرمة وذروة منبره".**(النميري،ص.٣٤)**
- "**(السيف البارقة)** الذي له بريق عند إستعماله للمقاومة. و**(الدالق)** أي السيف الذي يسهل خروجه من الغمد أو الجراب. و**(المشمل)** أي سيف متوسط الحجم يشتمل عليه الرجل بثوبه أو يخفيه لحمايته. و**(الصحيفة)** سيف يشتهر بعرض صفحته أو عرض ذؤابته. و**(البتاره)** هو السيف القاطع الذي يبتر الشيء ويقطعه ". (http://www.qatifoasis.com/٢٠١٢٠١٧)

"وتقديراً لمكانة السيف في حياة العرب والمسلمين سميت أسماء أبنائهم بإسم السيف مثل" الحسام ومهند وفيصل وبارق، بل إننا نجد بعض الأسماء للقادة من أسماء مركبة كسيف الدولة وسيف الإسلام وسيف الدين بل إن هناك أسماء مدن ومواقع في البلاد العربية والإسلامية تطلق عليها أسماء للسيوف ومرادفاتها. كما توجد قادة وسلاطين إرتبطت أسماؤهم بالسيف مثل سيف الدين قطز سلطان المماليك في مصر عام ٦٥٨ هـ وسيف الله المسلول هو القائد المسلم خالد بن الوليد، وفتحت على يديه بعض الأمصار الإسلامية فأسماه الرسول ﷺ بسيف الله المسلول".(http://www.akhbar-alkhaleej.ae.com)

"يمكن تقسيم السيوف الإسلامية منذ فجر الإسلام حتي العصور الوسطي خاصة ببلدان الشرق الأدني إلي نوعين هما:السيف المستقيم والسيف المقوس، ومن الأدلة المتوافرة يلاحظ أن استقامة السيوف الإسلامية استمرت حتي القرن ٨هـ/١٥م كان عصر انتقال لطراز السيف الإسلامي من سيف مستقيم النصل إلي سيف قليل التقوس وما أن انتهي القرن ال٩هـ/١٥م حتي كان السيف قد أخذ مكانه"**(الزاملي،٢٠٢١م،ص٢٠٦)**

تصنف السيوف طبقاً لشكلها الخارجي إلي:

أ) السيف المستقيم:

"تقسم السيوف المستقيمة إلي سيوف ذات حد واحد وسيوف ذات حدين وتتوقف وظيفة السيف طعناً أو قطعاً علي شكل نصله، فإن كان له حد واحد ذو تقوس بسيط فاستعماله في القطع يكون أكثر من الطعن، أما إذا كان له حدان أو حد واحد وله نهاية مدببة فإنه يستعمل للطعن أكثر وكانت السيوف المستقيمة ذات الحدين هي الأكثر استعمالاً وشيوعاً وقد إختلفت أطرافها فهي إما مدببة أو نصف مستديرة ويبدو أنه كان هناك علاقة تربط بين طول السيف وعرضه وسمكه وطبيعة المعدن الذي صنع منه، وهذه العلاقة كانت تجريبية يعرفها الصناع

ويكتسبونها بالخبرة والمران والممارسة، والكتب التراثية الإسلامية تخلو من أي إشارة إلي قياسات السيف وأبعاده".(**عبدالله،١٩٧٧،ص.٢٠**)

ب) السيف المقوس:

"إنتشر السيف المقوس ومن أشهر أمثلته سيف (القليج) ويمتاز القليج بأن نصله يتحول قبيل الطرف إلي نصل ذي حدين بزاوية واضحة، وبأن طرفه يزيد تدريجياً، ولقد ساد هذا النوع في العهدين المملوكي والعثماني وسيف القليج أقل إنحناء من النوع الفارسي الشمشير، ويلاحظ أن تضخم طرف القليج كان يزداد تدريجياً حتي صار سلاحاً بشعاً، وفي الوقت نفسه إختصر الصانع النصل ليسهل إستخدام القليج، إذ وجد الإختلاف بين القليج التركي والشمشير الإيراني محصور في الجزء النهائي من النصل ".(**عيد،٢٠٢١،ص.٢٠٩**)

شكل رقم (٥) يوضح سيف مملوكي من نوع القليج عليه آية الكرسي، نقلاً عن :
https://www.instagram.com/p/-LChEDFkuO/?epik=dj٠yJnU٩LS١UMC١٥Q٣pxVERjUW٩iOFVlcFpYeWZlbmhIczF٥TnUmcD٠wJm٤٩NXZ٥bUQ٢WjZJQXdoQlBCMzRXZ٣daZyZ٠PUFBQUFBR١lLZ١RF

ويوضح شكل رقم(٦) أحد أنواع السيوف وهو السيف القليج عليه آية الكرسي كتبت في العهد المملوكي في أول النصل، وعند انتهاء العهد المملوكي أصبحت مصر عثمانية كتبت الآية القرآنية الخاصة بالسيوف العثمانية بالختم المذهب في الأسفل {إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣٠) أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ(٣١) }(قرآن كريم، النمل:٣٠،٣١)٠مع سطر مكتوب بشعر عربي وذلك بعد أن أصبح السيف بيد العثمانيين ويمكن ملاحظة ذلك من فرق لون الذهب بين آية الكرسي والختم من الصورة القرن التاسع.

أجزاء السيف ومكوناته:

"تنوعت أجزاء السيف ما بين (**النصل**) وهي حديدة السيف وجسمه ويتخذ من الحديد الجيد وهو الجزء الذي يمسك به عند الإستعمال و(**الشفرة**) وهي حد السيف الذي يشحذ ويرقق، ويطلق عليها الغِرار ومن السيوف ماله حَدان(**غِراران**) من جانبيه. و(**المتن**) أي ظهر السيف المقابل لحدة(**شفرته**) وهو أغلظ منها، وقد يزخرف ببعض الحزوز و(**المِضرب**) أي الموضع المدبب من أعلي السيف و(**القائم**) وهو مقبض السيف وموضع الإمساك به، وقد يكون من الحديد، أو العاج أو الأبنوس أو غير ذلك من المعادن الكريمة ويسمي النصاب ،(**فرنده**) وهي حليته،(**شطب السيف**) وهي الطرائق المرتفعة والمنحدرة التي تكون في متن النصل، (**الغمد أو الجفن**) وهو جراب السيف الذي يحفظ به".(**عواد،١٩٨٧،ص.٢٤٥**)

" و**(القائم)** وهو مقبض السيف وموضع الإمساك به، وقد يكون من الحديد أو الأبنوس أو غير ذلك من المعادن الكريمة ويسمي النصاب. و**(السَّيلان)** وهو الجزء الذي يدخل منه في المقبض وهو أصل المقبض من نهايته مما يلي شحمة الكف ويسمي القبيعة.و**(الشارب)** وهي الحديدة المعترضة في نهاية القائم مما يلي نصل السيف، ولها طرفان عن يمين وشمال ويكون بارزاً من الجانبين ولذا سمي بالشاربان لأنه يشبهما، وهما يحصران القائم بينهما وبين السّيلان ويسمي الكُلاب".**(عبدالمنعم،ص.١٥٧)**

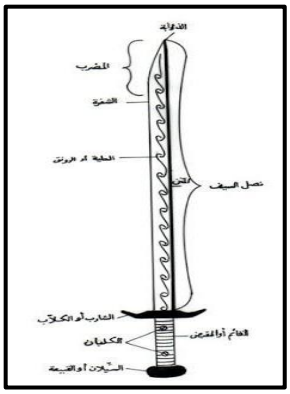

شكل رقم (٦) يوضح أجزاء السيف، نقلاً عن:
(عبد المنعم،١٩٨٧، ص.١٥٧)

"**(غمد السيف)** وهو جفن السيف أو قرابه، يصنع من الخشب بطول السيف ويغطي بالجلد الناعم أو الحرير أو المعدن ويلاحظ أن في أغماد السيوف قوية التقويس وأن الجزء الخلفي القريب من مقبض السيف فيها له فتحة تساعد علي الإنزلاق بسهولة داخل الغمد والخروج منه وقد بلغ الغمد غاية في الدقة والجمال خاصة في القرن٩/١٥هـ فقد حلي بصفائح من الفضة والذهب نقشت عليها زخارف نباتية وهندسية، أو أشرطة كتابية مناسبة وتلتف حولها شرائط بالقرب من المقبض وعليه حلقات معدنية يتراوح عددها بين الحلقتين أو ست حلقات تتصل بالحمائل".**(زكي،١٩٥٦،ص.٢١٥)**

شكل رقم(٧) يوضح سيف وغمد عليه زخارف وكتابات ، نقلاً عن:
https://www.miaegypt.org/ar-eg/museum/collection/gallery-item-details/weapon?product=sword

"ولحمل السيف أشكالاً عديدة "فكان العرب يعلقون السيوف علي أكتافهم وعواتقهم، ولذا يقال: تقلد سيفه أي جعله كالقلادة وذلك بحمله علي كتفه الأيمن، وتركه متدلياً في جنبه الأيسر، بخلاف الفُرس الذين عُرفوا بتعليق السيوف في أوساطهم. وقد ذكر الإدريسي في كتابه التراتيب الإدارية: أن الرسول تقلد سيفه في غزوة أحد فجعل علاقته علي كتفه الأيمن والسيف تحت إبطه الأيسر علي الطريقة العربية المتبعة في ذلك الحين. أما إذا كان الفارس يحمل سيفين، فإنه كان يتقلد بأحدهما ويجعل الأخر في وسطه علي الطريقة الفارسية، وقد عُلق كلا في حمالته محفوظاً في قرابه الجلدي".**(عبدالمنعم،ص.١٥٧)**

وللسيف الإسلامي أشكالاً كثيرة تطورت بتطور الزمن وهناك بعض تلك السيوف من العصر الأموي والعباسي موجودة في المتاحف مثل متاحف القاهرة ومتحف طوب قابوسراي في تركيا ومتحف فيكتوريا والبرت في لندن ومتحف الهرمتاج في روسيا فمثلاً يوجد في متحف والاس بلندن مجموعة من سيوف أسد الدين الأصفهاني وغيرهم من الطباعين كما يوجد في متحف طوب قابوسراي سيوف منها ثلاثة مستقيمة ذات حدين نقش علي نصالها اسم السلطان محمد الفاتح(١٤٥١-١٤٨١) وسيف مستقيم أخر به واقية من الحديد ومقبضه مذهب علي النصل نقش الخليفة المستعصم بالله، أما السيوف الموجودة في القاهرة فمنها قليج عليه اسم السلطان محمد الفاتح (القرن١٦-١٧) كما أن هناك نوعاً من سيوف الياتاكان في نفس المتحف علي نصلها زخرفة دقيقة.وفي نفس المتحف أيضاً يوجد سيف مستقيم نقش علي نصله اسم الصانع بكتابة غير واضحة وكذلك سنة صنعه وهي عام(١٠٠-١٧٩هـ) واسم الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز".**(الجبوري،١٩٩٩،ص.٤٣٢)**

شكل رقم (٨) يوضح سيف مستقيم (ياتاغان) من العصر العثماني عليه زخارف ذهبية بارزة ، نقلاً عن:

(مريم،بريسلا،ريشلار،حيدر،ص،٣١٢)

" لم يحفظ لنا التاريخ أسماء كثيرة من صناع السلاح مثلما وصلت إلينا أسماء كثيرة من صناع الحرف الأخرى كالنسيج والخزف والخشب، فلم نعرف منهم سوي طائفة قليلة "فكان من أشهرهم عبد العلي بن قاسم المصري،عطا محمد حمزه الشهابي،إبراهيم المالكي في أيام السلطان قنصوه الغوري، إبراهيم السكاكيني القرن ١٨".**(زكي،٢٠١٥،ص.٣٠٨)**

ومن "أهم سيوف تلك المماليك سيف حسام الدين لاجين ويرجع تاريخه الى ٦٩٦- ٦٩٨ هـ / ١٢٩٧ -١٢٩٩م اضافه الى كونه اقدم نموذج مملوكي فهو ذاته اقدم نموذج للسيف الاسلامي المقوس ذو الحد الواحد وهو الذي يظهر شكله في المنممات الاسلاميه لأول مره في القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي فان هذا السيف القديم يمثل التطور الحقيقي الذي حدث في تلك المرحله كما يمثل مدى النجاح في التوافق بين شكل السيف ووظيفته وكانت مقابض السيوف تكفت بالذهب والفضه وكانت ترصع بالجواهر واللؤلؤ وكذلك انصال السيوف كانت تزين بالزخارف النباتيه ويكتب عليها بخط النسخ اسم صاحب السيف ولقبه ومنها سيوف سلاطين المماليك وامرائهم مثل قايتباي وبعض السيوف لقنسوة الغوري وسيف السلطان طومان باي"**(عبدالعال،٢٠١٢م،ص٦)** .

كما برع العثمانيون في صناعه السيوف "ومن أشهر صناع السيوف التركية الصانع حاجي صنقور وايضاً الأسطي سنان ومن أمثلتها سيف يحتفظ به متحف طوبقابي سراي بإسطنبول مؤرخ من سنه ٩٢٠هـ/١٥١٤م وهو مصنوع من الحديد ويزدان بزخارف منزلة بالذهب

ومرصع بالأحجار الكريمة وله مقبض من البلور الصخري.كما ان هناك سيفاً باسم السلطان سليمان بن سليم الأول حوالي سنة ١٥٤٤هـ وهو من عمل الصانع سنان".**(حسين،٢٠٢٣م،ص٥)**

"وتعددت مراحل صناعة السيف في العصر الإسلامي "فتبدأ بمرحلة الصياغة بتشكيل النصل علي هيئة قضيب ثم مرحلة السقي لتليين النصل وتخفيف الضغوط الناجمة عن عملية الصياغة ثم تصليبه بواسطة غمره في سوائل تبريد ولا يشار إلي النصل بإسم سيف إلا بعد تركيب المقبض علي النصل بأجزائه الثلاثة وهي الواقية والقائم والقبيعة، ويتم تشكيل المقبض من الخشب وقد يصنع أيضاً من جلد الحيوان والأسلاك. وتعتبر الأحجار الكريمة كاللؤلؤ والفيروز والعاج والمعادن كالفضة والذهب أهم مواد تزيين السيوف العربية التي عرفت بنقوشها على الأسطح والأغمدة، وإستخدم الصناع الإزميل وألة الحفر اليدوية للنقش بطريقة الروسمة. وتعتبر زخرفة الكركوشه إحدى معالم الزينة العربية لتضفي لمسة عربية تراثيه للغمد وكانت هذه السيوف تغطس بمحاليل الملح وملح البول والزرنيخ، لما تسببه من تسمم ونهايته الموت، إضافة إلى مواد كيميائية أخري".**(ابن منكلي،١٩٧٥،ص.٥٤)**

" وصاحبت صناعة السيف بعض العادات مثل توقيع صانعه في قاعدة النصل ويكون بمثابة الختم وتطور عبر العصور وأصبح عبارات مؤثرة وبعض من الآيات القرآنية وكلمات الشعر وحرص المقاتل علي الحفاظ علي نصال السيوف فكانت تحفظ "داخل أغلفة جلدية تعرف بالأغماد وتبطن بجلود ناعمة كالشجران أو من قماش الحرير أو المخمل ليمنع إلتصاق النصل بالغمد فيصعب علي المقاتل سل السيف عند الحاجة إليه ويحافظ علي طرفي الغمد من التشقق من أثر سل السيف وأغماده بتلبيسها بالمعدن، فتلبس في نهاية الغمد قطعة معدنية من الحديد أو الذهب أو الفضة مستديرة الشكل تسمي نصل الغمد، أما القطعة التي تلبس في حافة الغمد المفتوحة فتعرف بالسارية أو الفلكة، وفي الغمد تثبت حلقات معدنية أو سيور جلدية مضفورة تربط بها حمائل السيف ليسهل تعليقه علي الأعناق والتقلد به".**(كسار، ص.٢٥٥)**

"وقد نسب العرب نصل السيف إلى الهند فيما نسبه الغربيون إلى دمشق التي إشتهر فيها الفولاذ المسقي المائل إلى السواد ومنه نوعان أحدهما خليط من الفولاذ القاسي والفولاذ اللين وينتج عنه فولاذ أصم لا رنين له وآخر له رنين رائع ويضيف كل حسب لونه الأسود اللامع والأسود الخراساني والشامي".

(https://qudama.blogspot.com/٢٠١١_١٠_٢٨_archive.html)

النقوش علي السيوف الإسلامية في العهد المملوكي والعثماني:

يرجع الإتصال بين الفنون الجميلة وأنواع السلاح إلي أقدم العصور فقد إعتاد الناس منذ أيام بداياتهم الأولي، أن ينقشوا علي نصال أسلحتهم الرسوم والزخارف الجميلة والطلاسم

والكتابات البديعة وكانت آلات السلاح من أهم ما يمتلكونها ويفضلونها علي غيرها، ولا غرور في ذلك لأنهم يدافعون بها عن أنفسهم وما وصل إلينا من عِدد السلاح القديمة يؤيد ذلك، تلك الأسلحة التي تنسب إلي حضارات مصر القديمة وآشور وبلاد الإغريق وروما وإيران والهند وغيرها في أطوار التاريخ المتعاقبة".**(زكي،١٩٥٧،ص.٢٢٧)**

وفي العهد المملوكي"زخرفت السيوف الإسلامية بالعديد من الزخارف والنقوش منها بالآيات القرآنية وأسماء الجلالة وأسماء الرسول ﷺ بالإضافة إلي أسماء الخلفاء الراشدين، وكان يكتب عليها أحياناً الحكم والأمثال والطلاسم، أما عن الأخيرة فقد كانت كثيرة ومتعددة نقشت علي السيف كما زعُم لتجلب لصاحبها النصر، ومن أشهر تلك الطلاسم كلمة بدوح، ومن تلك السيوف المنقوش عليها هذا الطلسم سيوف موجودة في متحف دالاس بلندن ومتحف الفن الإسلامي بالقاهرة".**(ياسين،٢٠٠٦،ص.٥٤)**

شكل رقم(٩) يوضح سيف منقوش عليه عبارات متنوعة، نقلاً عن:-
https://konouz.ahlamontada.com/t٣٧٤-topic

وكانت تزخرف السيوف العثمانية "بالرسوم النباتية مثل الزخرفة العربية المورقة من طراز الرومي والتي تتخللها عناصر نباتية أخري كزهرة اللوتس والوريدات الصغيرة المفصصة والمراوح النخيلية وأنصافها بالإضافة إلي التكوينات الهندسية مثل أشكال المثلثات والمستطيلات والمعينات والأشكال النجمية، كما نقش علي بعض السيوف بعض الرموز كالأهلة والنجوم وكانت هذه الزخارف تنفذ إما بالتكفيت بالذهب أوالفضة أو تطلي بالذهب أو تنزل بالميناأو بواسطة الحز والحفر أو التخريم".**(حسين،٢٠٢٣م،ص٤)**

"توسع المسلمون في تحلية السيوف والكتابة عليها وكتبوا عليهاعبارات بسم الله، القدرة لله، لا إله إلا الله، العظمة لله الواحد، الله هو الرحمن الرحيم، الله هو خير حافظ، لا غالب إلا الله، الجنة تحت ظلال السيوف، يا قاضي الحاجات، {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحا مُّبِينًا (١)}(قرآن كريم،سورة الفتح:١)، وسورة الإخلاص ونلاحظ أنه نقش علي السيف الرقم ١٥٦٦٣، في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ضمن مجموعة المستشرق(ساري) الجملة الأتية(لافتي إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار) نقش علي السيف رقم ٥٢٦٧ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، السلطان الملك العادل أبو النصر طومان باي سلطان الإسلام والمسلمين أبو الفقراء والمساكين قاتل الكفرة والمشركين محيي العدل في العالمين، خلد الله ملكه وعز نصره".**(التحافي،٢٠٠١،ص.٨٦)**

شكل رقم (١٠) يوضح سيف منقوش علية عبارة لاسيف إلا ذو الفقار، نقلاً عن :
https://ar.al-shia.org/%D٨٪B٣٪D٩٪٨A%D٩٪٨١-%D٨٪B٠٪D٩٪٨٨-%D٨٪A٧٪D٩٪/٨٤٪D٩٪٨١٪D٩٪٨٢٪D٨٪A٧٪D٨٪B١

" وقد نقش علي بعض النصال عبارات مقتبسة من دلالات الخير كعبارة الدنيا ساعة فإجعلها طاعة، والعز في الطاعة والغني في القناعة وعبارة يا قاضي الحاجات ومن النقوش الأخرى التي تحلي بها السيف الآيات القرأنية منها آية الكرسي وآية {وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْس شَدِيد وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ}(سورة الحديد:٢٥) وكثيراً كتبت أسماء الجلالة وأسماء النبي وآية" {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا}(سورة الفتح:١)، والآية القرآنية {إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ}(سورة النمل:٣٠)".**(ذكي،١٩٥٧،ص.٢٣٣)**

"وهناك طلاسم أخري مثل خاتم سليمان كما وجدنا صورة السمكة علي سيف عمرو بن معد يكرب وجميع هذه النقوش وغيرها التي لا يسعنا المجال لذكرها كانت تنقش بطرق متعددة ومن تلك الطرق طريقة جديدة عرفها النقاشون في القرن الخامس عشر للميلاد وتسمي التكفيت إذ يحمي جزء النصل الذي سيكفت إلي أن يزرق لونه ثم تحفر فيه خطوط رقيقة بمقص حاد أو إزميل رفيع بالرسوم المطلوب حفرها ثم تثبت في الحفر الأسلاك الذهبية أو الفضية ويضغط عليها بخفة إلي أن يتم حفر الخطوط الرقيقة وكلمة تكفيت هذه من أصل تركي".**(الجبوري،ص.٤٣٤)**

"وأقدم المعروف من السيوف الإسلامية هي تلك المجموعة التي نجدها في متحف طوب قابوسراي بإسطنبول، وبينها سيف مستقيم النصل ينسب إلي معاوية الأول وعلي أحد وجهي نصله نقشت أسماء معاوية وعمر بن عبدالعزيز وهارون الرشيد، وعلي وجه أخر أضيف إسم السلطان قايتباي ويرجح إذا صحت نسبة هذا السيف إلي معاوية (بعد انتهاء دولة الأمويين في الشام) أنه آل إلي الخلفاء والملوك الآخرين، ونقشت أسماؤهم بدورهم علي النصل، كما يلاحظ أن كتابة هذه الأسماء حفرت بأسلوب بدائي وليس عليها زخارف هندسية أو نباتية".**(Stocklein,Hans,١٩٣٤,p.٢٠٠)**

شكل رقم (١١) يوضح سيف الصمصامة
لعمرو بن معد يكرب، نقلاً عن :
https://arab-ency.com.sy/

"ويعرض متحف الأسلحة في قطر سيف مقوس من الجوهر به شطب عريض أسفله كتابات مذهبة والمقبض من الحديد المكفت بفصوص من الأحجار الكريمة وقد نقش علي الفصوص الفيروزية عبارات كتابية مثل ماشاء الله . يرجع للقرن ١٢هـ-١٨م".**(عبدالعزيز،٢٠١٠م،ص.٣١)**

شكل رقم (١٢) يوضح سيف مقوس به بعض الكتابات ومحلي بالأحجار الكريمة
نقلاً عن: (عبد العزيز، ص.٣١)

وفيما يلي بعض نماذج لأعمال فنانيين يظهر بها شكل السيف:

شكل رقم (١٣) يوضح سيف عثماني معاصر، نقلا عن:
https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/٢٠١٤/arts-islamic.com

ويوضح شكل رقم (١٣) سيف من المعدن ذو مقبض خشبي مصنوع من خشب الزيتون، به ثلاث مسامير من الفضة علي كل جانب مع حلقة في الأعلي تثبت الحبل .ويتكون الحبل من ثلاث أجزاء بتقنية التضفير وبه ثلاث شراشيب ومجموعة من الخرز الخشبي .والسيف له شفرة فولاذية منحنية ويوجد بها طبقة من الأكسيد تغطي سطحة.أما الغمد به زخرفة خشبية محفورة.

شكل رقم (١٤) يوضح سيف اسلامي معاصر للفنان ويليام كينمان(لندن) ١٧٩٧م، نقلاً عن
https://www.philamuseum.org/collection/object/١٦٢٥٠٠

ويوضح شكل رقم (١٤) سيف من الفضة محلي بالذهب به حلقة معدنية. والمقبض من الخشب وبه مجموعة من السلاسل المعدنية، وفي أعلاه شريط من الخيش ويتدلي منه جزء خشبي مكسو بالخيوط. كذلك تحتوي علي جزء كروي به سلك نحاس ملفوف وسلاسل نحاسية.

شكل رقم (١٥) يوضح مقبض سيف معاصر ، نقلاً عن:
https://www.pegasus leaders.com

يوضح شكل رقم (١٥) مقبض سيف من الفولاذ الدمشقي مطلي بالذهب عيار ٢٤ ومطعم بالؤلؤ والنحاس، وهو يتكون من مجموعة من الخطوط اللينة في تصميم إنسيابي يبرز جماليات السيف.

شكل رقم (١٦) يوضح معلقة حائط مستوحاة من شكل السيف للفنانة سمر عبدالعال، نقلاً عن: (عبدالعال،٢٠١٢،ص.١٣١)

يوضح شكل رقم(١٦) معلقة حائط معدنية من النحاس الأصفر والأحمر مستوحاة من شكل السيف حيث إستخدمت نصل السيف وهو العنصر الغالب علي المشغولة وهو عبارة عن نصل مستقيم ينتهي بشكل دائري مع تكرارة بأحجام مختلفة ويتراكب علي سطح دائرة. إستخدمت فية أسلوب الإضافة عن طريق إضافة وريدات متراكبة مختلفة الحجم وأسلوب الترصيع لإضافة الفص أعلي الوريدات. وأسلوب التفريغ في نصل السيف.

شكل رقم(١٧) يوضح قلادة نحاسية مستوحاة من شكل السيف للفنانة سمر عبدالعال، نقلاً عن: (عبدالعال،ص.١٣٤)

يوضح شكل رقم (١٧) قلادة نحاسية مستوحاة من شكل السيف حيث إعتمدت الفنانة علي السيف المقوس في تنفيذ المشغولة إستخدمت فيه النحاس الأصفر والأحمر فتأخذ القلادة شكل السيف المقوس كاملاً بحجم يتناسب مع وظيفة المشغولة وبداية المقبض إستخدمت فيه أسلوب الترصيع للفصوص وعند منتصف الواقية نلاحظ وريدة نحاسية مرصعة بفص نصف كروي وعلي الفص زخارف نباتية تمتد علي النصل بشكل يتلائم مع إنحناء المشغولة.أما بالنسبة للعقد الذي يلتف حول القلادة فهو يتكون من سيوف مقوسة النصل صغيرة تتصل فيما بينها بحلقات من الزرد.

وفيما يلي مختارات من المفردات التشكيلية الموجودة علي السيوف للإفادة منها في المشغولة الفنية:

		نماذج لبعض الأشكال	التوصيف والخامات المستخدمة
أولاً : الزخارف	١	 شكل رقم(١٨) نقلاً عن:- (مريم،بريسلا،ريشلار،حيدر،ص،٣١٢)	يوضح الشكل بعض الزخارف النباتية الموجودة علي مقبض سيف مصنوع من العاج والمساحة مطعمة بأشرطة من الذهب منقوشة علي نحو بارز.
	٢	 شكل رقم(١٩) (رمضان،٢٠١٠،ص.٢٩)	يوضح الشكل نصل سيف صنع من معدن الجوهر نقش عليه مجموعة من الزخارف النباتية عبارة عن غصنين نباتيين بهما وريدات خماسية منفذة بالحز.
ثانياً: الكتابات	١	 شكل رقم(٢٠) نقلاً عن: https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;us;Mus٢٣;١٩;en	يوضح الشكل زخارف كتابية علي نصل سيف من الفولاذ مكفت بالذهب ومنقوش عليه بعض الآيات القرآنية بالخط النسخ مثل {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا}(سورة الفتح:١).
	٢	 شكل رقم(٢١) نقلاً عن:- https://www.alpbamsi/.com	يوضح الشكل نقش بارز علي نصل سيف من معدن الجُوهر مكتوب عليه (عمل أسد الله). والختم الثاني منقوش جملة (ياقاضي الحاجات).
ثالثاً: شكل المقبض	١	 شكل رقم(٢٢) نقلاً عن:- https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;us;Mus٢٣;١٩;en	يوضح الشكل مقبض الشمشير علي شكل متقاطع صنع من الخشب ومكسو بجلد السمك. والواقية صنعت من الحديد المطروق ومدمشق بالذهب، وبه مسامير ذهبية.

	٢	شكل رقم(٢٣) نقلاً عن:- (رمضان، ٢٠١٠،ص (٣٥.	يوضح الشكل مقبض من الخشب مثبت بواقية من الحديد مزخرفة بالفضة.
رابعاً: الغمد (القراب)	١	شكل رقم(٢٤) نقلاً عن:- https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;my;Mus٢١;١;ar	يأخذ الغمد شكل مقبض مسدس مصنوع من العاج وقراب خشبي مغطي بالجلد، مثبت بواسطة صفائح مطلية بالذهب وخطافين للتعليق.
	٢	شكل رقم(٢٥) نقلاً عن:- https://museum.alkafeel.net/subjects/٢١٢٨	يوضح الشكل غمد مصنوع من الخشب مغلف بالجلد وأسفله قطعة من الذهب أما الحامل فهو من الجلد مطعم بمصوغات ذهبية.
خامساً: نصل السيف وشفرته	١	شكل رقم(٢٦) نقلاً عن:- (مريم،بريسلا،ريشلار،حيدر،ص،٣١٢)	يوضح الشكل سيف مستقيم النصل صنع من فولاذ مطروق ومطعم بالذهب والفيروز والياقوت وبه حلقات ذهبية وحزوز.ويزدان النصل بزينة ذهبية بارزة تتضمن لفائف ورقية كثيفة يسكنها تنين وطائر أسطوري يشبه العنقاء،لكلا الكائنين عيون من ياقوت وللتنين أسنان من الفضة.كما يوجد في رأس الطائر حبة لؤلؤ.
	٢	شكل رقم(٢٧) نقلاً عن:- https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;eg;Mus٠١;٣١;ar	يوضح الشكل سيف منحني النصل من الحديد الصلب زخرف بكتابات. فأعلي النصل جامة بارزة تحمل إسم الصانع صنقور.وأسفلها الآية القرآنية كهيص(سورة مريم:١) وأسفلها حمٓ، عسق (الشوري:١، ٢) وتظهر الكتابات والزخارف علي النصل مكفتة بالذهب.

ولقد" مرت الأشغال الفنية بتطورات مختلفة باعتبارها مجالا للتعبير الفني بخامات وصياغات تشكيلية، حيث فتحت بابا للتجريب لبعض الفنانين الذين إرتبطت إبداعاتهم بالممارسات التجريبية التي تعد مدخلا مهما لتحديد الأساليب، وإنتقاء وتنظيم المتغيرات المختلفة. فيما يخص العمل الفني حتى وقتنا المعاصر".(**مصطفي،٢٠١٨،ص.٢٩**)

"فالإستفادة من جميع الطرق التي تتبع في تنفيذ عمل فني بأشكال مبتكرة تزيد من قيمته، ويعتمد هذا علي خيال المبدع الذي يدرك العلاقات بين تلك الخامات ويري في صياغتها بعضها مع البعض الأخر نوع من التوليف الجيد الذي يعني عملية الموائمة عند إستخدام أكثر من خامة في تشكيل العمل الفني الواحد في إطار الإلتزام بقوانين التجانس والأنسجام الكامل بين مجموع تلك الخامات مما يؤدي إلي إحكام الوحدة الفنية للعمل وبالتالي تأكيد القيمة الفنية التي يختص بها ".**(صالح،١٩٩٨،ص.١٦)**

فالأشغال الفنية "هي ميداناً رحباً يمكن أن تتحقق من خلاله جميع مداخل التجريب، حيث أنها تدفع الممارسين إلي ديمومة البحث والتجريب لإيجاد حلول غير تقليدية وتقنيات مستحدثة تثري مجال التعامل مع الخامات لإنتاج مشغولة فنية محملة بالتعبيرات الفنية متعددة الرؤي والتقنيات والخامات المتعددة مع سيادة إحداها".**(رشاد،٢٠١١،ص.١٢)**

كان السيف الإسلامي رمزاً للعزة ومجالاً لإظهار الإبداع الفني والبراعة في الصنع فتنوعت خاماته مابين (الخشب، الحديد، النحاس، ذهب، فضة، أحجار كريمة، خيش، جلد وفولاذ،...) وغيرها من الخامات. وإرتبطت السيوف الإسلامية إرتباطاً وثيقاً بالفن التشكيلي والأشغال الفنية لما يتوفر فيها من صياغات تشكيلية مبتكرة من حيث(التصميم، الخامات، التقنيات وأساليب التشكيل والتنفيذ).والتي تعمل علي إثراء مجال الأشغال الفنية.

من خلال الدراسة التاريخية والتحليلية الوصفية لمختارات من السيوف الإسلامية في العهد المملوكي والعقماني وكذلك دراسة الأساليب الزخرفية علي السيوف بالإضافة إلي الخامات المستخدمة في الصنع وجدت الباحثة تنوع تشكيلي في السيوف الإسلامية في العهد المملوكي والعثماني كانت بمثابة المنطلق الفكري للإستفادة منه في إثراء المشغولة الفنية. وفيما يلي توصيف وتحليل لما قامت به الباحثة من تطبيقات ذاتية في تنفيذ المشغولة الفنية، وقد قام الإطار التطبيقي علي:

١- تصميم مشغولة فنية من وحي السيف المملوكي والعثماني.

٢- الإستفادة من الخامات والتقنيات المستخدمة في صنع السيف المملوكي والعثماني لإثراء المشغولة الفنية.

٣- يتم الوصف التحليلي وفقاً للبنود الأتية(رقم التطبيق، نوع المشغولة،الأبعاد، الخامات المستخدمة، التقنيات المستخدمة، توصيف المشغولة)

المشغولة رقم(١)

١- بيانات العمل:

- **نوع العمل** : مشغولة فنيه ثلاثية الابعاد
- **الأبعاد:** ٥٠×٤٠سم

- **الخامات المستخدمة:**كره بلاستيك، أوراق ،غراء،ديرتون، ملونات،فوم مضغوط، حليات معدنية، خرز، جلد طبيعي،خيط سيرما، صلصال فوم.
- **التقنيات المستخدمة:**

-تقنيه التكسيه والتقبيب والحرق علي الجلد الطبيعي لسطح مقبض السيف وسطح الكرة الأرضية.

-تقنية التشكيل بالخرز علي مقبض السيف.

-تقنيه التفريغ بالليزر للكلمات علي سطح الكرة الارضيه.

-تقنيه التضفير للخيوط.

٢- التوصيف:

يستند تصميم المشغولة إلي إبراز القيم الجمالية في شكل السيف كمثير للإبتكار حيث قامت الباحثة بتنفيذ المشغولة في صورة سيف وكرة أرضية تمثل العالم الإسلامي الذي دخلها الإسلام عن طريق الفتوحات .حيث يمثل السيف رمز للقوه والبساله والاقدام والذي كان بواسطته تتم الفتوحات الإسلامية. فقد تكونت المشغولة الفنية من جزئين هما السيف والكرة الأرضية . فقامت الباحثة بإظهار القيم الجمالية والملمسية في السيف عن طريق تجسيم السيف بخامة الفوم المضغوط ثم تثبيت خرز وحليات معدنية علي سطح نصل السيف ثم تكسية مقبض السيف بالجلد الطبيعي مع إستخدام سيور الجلد والخيوط المضفرة علي الاطراف كذلك استخدمت الباحثه تقنية الكشكشه للجلد علي أجزاء من سطح المقبض مما يضفي قيما جمالية. ثم قامت الباحثة بتشكيل واقيه السيف بصلصال الفوم ثم معالجته وتكسيته بالخرز.

اما القطعة الثانية فتمثل كرة أرضية لخريطة العالم الإسلامي مصنوعه من عجينة الورق تم تلوينها وتكسية بعض سطحها بالجلد الطبيعي مع تقبيبة وحرق الأطراف.ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتفريغ بعض الكتابات علي خامة الأكريلك وتثبيتها علي سطح الكره الأرضية.

واستفادت الباحثة من بعض المنتجات المعدنية جاهزه الصنع مثل إناء معدني كقاعده للمشغوله ، وقامت الباحثة باستخدام مجموعة لونية متلائمة مع الفن الإسلامي مثل اللون الفضي والذهبي والأصفر والأزرق والأخضر مما أضفي علي المشغولة مظهرا جماليا.

شكل رقم(٢٨) يوضح مشغولة فنية ثلاثية الأبعاد
(التجربة الذاتية للباحثة)

(أ)

(ب)

شكل رقم(٢٩) (أ،ب) يوضح أجزاءتفصيلية للمشغولة رقم(١)

المشغولة رقم(٢)

١-بيانات العمل:

- **نوع العمل** : مشغولة فنيه ثلاثية الابعاد
- **الأبعاد: ٣٠×٤١ سم**
- **الخامات المستخدمة:** ورق، أصباغ، فوم مضغوط، حليات معدنية، خرز، جلد طبيعي، جلد صناعي، ورق حائط، ورق ذهب، خيط سيرما، شمع.
- **التقنيات المستخدمة:**

-تقنيه التكسيه بالجلد الطبيعي علي سطح المجسم.

-تقنية التشكيل المباشر بالشمع المنصهر.

-تقنية التجسيم للسيف.

-تقنية التشكيل بالخرز علي مقبض السيف.

٢-التوصيف:

اعتمدت الباحثة في تصميمها للمشغولة علي شكل سيف يخترق مجسم حجري وذلك للدلالة علي قوة السيف ومكانته وأن لاشئ يضاهي قوته في الحروب والفتوحات الاسلامية وانه رمز العزة والقوة. فقد تكونت المشغولة الفنية تتكون من جزئين هما السيف وصخرة حيث قامت الباحثه بتجسيم السيف من الفوم المضغوط ثم معالجته لإظهار الملامس علية بإستخدام بعض المواد الكيميائية مع إضافة ورق الذهب مما يعطي قيمة لونية وملمسية. كما قامت بتشكيل مقبض السيف وتكسيته بالجلد الطبيعي وإضافة بعض الحليات والسلاسل المعدنية عليه. اما القطعة الثانية فتمثل صخرة مصنوعة من عجينة الورق تمت معالجتها ثم تلوينها بألوان الاكريليك ثم تكسية بعض سطحها بالجلد الطبيعي المصبوغ مع عمل تقنيات علي سطحها بسيور الجلد والخرز.

أظهرت المشغولة قيما ملمسية ولونية متعددة نتيجة لمجموعة من الإيقاعات المختلفة التي نتجت عن إستخدام العديد من الخامات والتقنيات في بناء المشغولة.

شكل رقم(٣٠)

يوضح مشغولة فنية ثلاثية الأبعاد (التجربة الذاتية للباحثة)

(أ)

(ب)

شكل رقم(٣١) (أ،ب)

يوضح أجزاء تفصيلية للمشغولة رقم(٢)

المشغولة رقم(٣)

١-بيانات العمل:

- **نوع العمل** : مشغولة فنيه ثنائية الأبعاد.
- **الأبعاد:** ٨٥×٣٠ سم.
- **الخامات المستخدمة:**ملونات،فوم مضغوط، خرز، جلود طبيعية وصناعية،سلاسل وحلقات معدنية، خيط سيرما، صلصال فوم.
- **التقنيات المستخدمة:**

-تقنيه التكسيه بالجلد الطبيعي والصناعي علي سطح مقبض السيف.

-تقنية التفريغ للجلد الصناعي.

-تقنية التفريغ والحرق والصباغة للجلد الطبيعي.

-تقنية التشكيل بالخرز علي أجزاء المشغولة.

-تقنيه التضفير للخيوط.

-تقنية التراكب لنصل السيف ولأجزاء المشغولة.

٢-التوصيف:

استلهمت الباحثة تصميم تلك المعلقة من شكل مقبض السيف والزخارف الحيوانية والطيور الموجودة علي السيوف الإسلامية فاختارت شكل الصقر الذي يرمز إلي القوة وذلك تأكيدا علي أهمية السيف في الحروب الإسلامية وتأكيدا لمكانته كرمز للعزة والقوة والصلابه فقامت الباحثه بعمل مبالغة في شكل مقبض السيف حيث انتهي بدائرة تمثل عين الصقر وأظهرت مبالغه في حجمها. ثم قامت بتشكيل رأس للصقر بإستخدام الجلد الطبيعي ثم قامت بعمل تراكب وترديد لنصل السيف مما يضفي مظهراً جمالياً للمشغولة كما قامت بإستخدام الخرز علي منقار الصقر ، وقد تكونت المعلقة من ثلاث أجزاء هما مقبض السيف ورأس الصقر ونصل السيف الذي يتكون من ثلاث أجزاء متراكبة. حيث قامت الباحثة بعمل مستويات علي مقبض السيف ثم تكسيته بالجلد الطبيعي والصناعي وعمل بعض التقنيات عليه مثل الحرق والصباغة والتطريز بالخيط والتشكيل بالخرز ثم تثبيت سلاسل وخيوط مضفرة علي أطراف المشغولة.

شكل رقم(٣٢)

يوضح مشغولة فنية ثنائية الأبعاد(التجربة الذاتية للباحثة)

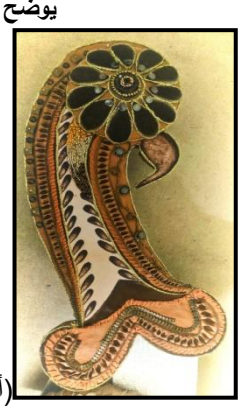

(أ)

(ب)

شكل رقم (٣٣) (أ،ب) يوضح أجزاء تفصيلية للمشغولة

مناقشة النتائج في ضوء فرض البحث:

من خلال دراسة الإطار النظري والتطبيقي توصلت الباحثة أنه يمكن الإستفادة من جماليات السيف في العهد المملوكي والعثماني من العصر الإسلامي في إثراء المشغولة الفنية حيث وجدت الباحثة ثراء تشكيلي وجمالي يظهر في تنوع الزخارف والخامات والتوليف المستخدم علي هيكل السيوف المملوكية والعثمانية وذلك لإحياء التراث الإسلامي تشكيلياً.

النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج:

١) النمط الفني في السيوف الإسلامية يحتوي علي ثراء تعبيري وتشكيلي وجمالي يظهر في تنوع الخامة والتوليف.

٢) الإستفادة من الأعمال الحربية الإسلامية يحيي التراث الإسلامي تشكيلياً.

٣) يوجد بالسيف مفردات تشكيلية يمكن الإستفادة منها في المشغولة الفنية.

٤) يعد مجال الأشغال الفنية من أهم المجالات التي تهتم بدراسة التراث الإسلامي الحربي علي وجه العموم والسيوف الحربية علي وجة الخصوص لما تحوية من قيم جمالية وفنية.

٥) وجود علاقة بين الخامات المستخدمة في صناعة السيوف الإسلامية والخامات في مجال الأشغال الفنية.

ثانياً التوصيات:

١) توصي الدارسة بالبحث عن جماليات الأدوات الحربية في العصور الأخرى مثل (المصري القديم والإغريقي والروماني وغيرها...) وكيفية الإفادة منها في مجال الأشغال الفنية.

٢) البحث عن تأثير التطور التكنولوجي علي الصناعات الحربية مثل (السيوف والدروع،...إلخ) وكيفية الإفادة منها في مجال الأشغال الفنية.

٣) التأكيد علي دور البحث العلمي في تطوير وإحياء التراث الإسلامي.

٤) الإستفادة من الزخارف الموجودة علي السيوف الإسلامية لإثراء المشغولة الفنية.

٥) إحياء التراث الإسلامي عن بالاستفادة من العناصر التراثية المستخدمة في هذا العصر.

المراجع

الكتب العربية

-ابن متكلي.(١٩٧٥). *الأحكام المملوكية والضوابط الناموسية في فن القتال*.دار الكتب المصرية.القاهرة.

-النميري، حسن محمود مرسي.(٢٠١٢). *السيف العربي ومكانته في أدبنا* . الهيئة العامة السورية للكتاب. دمشق.

-ذكي، عبدالرحمن.(٢٠١٥). *الجيش المصري في العصر الإسلامي*. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.

-رمضان، محمود.(٢٠١٠). *الأسلحة الإسلامية في قطر*. دار الكتب القطرية. الدوحة .

-عبد المنعم، محمد فيصل.(١٩٨٧). *تاريخ الحرب في الإسلام من حرب الفجار إلي ملحمة القتال في غزوة أحد*. دار أمينة للنشر والتوزيع. الرياض.

-عبدالعزيز ،محمود رمضان، *الأسلحة الإسلامية في قطر*، دار الكتب القطرية، الدوحة،٢٠١٠م.

-عبدالله، يوسف خلف.(١٩٧٧).*الجيش والسلاح في العهد الأشوري*.رسالة ماجستير منشورة.*الدار العربية للطباعة.المكتبة الوطنية ببغداد*.جامعة بغداد، العراق. قواعد بيانات مكتبة المهتدين الإسلامية.

-عدوان،أحمد محمود.(١٩٨٥). *العسكرية الإسلامية في العصر المملوكي*. عالم الكتب. القاهرة.

-عواد، محمود أحمد محمد سليمان.(١٩٨٧). *الجيش والقتال في صدر الإسلام*. مكتبة المنار.الأردن.

-مرزوق، محمد عبدالعزيز.(١٩٨٧). *الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني*. الهيئة العامة المصرية للكتاب.القاهرة.

-مريم د، اختيار وبريسلا ب، ساوشاك ريشيلا ر، كنبي ونافينا نجاة حيدر.(ب.ت).روائع تحف الفن الإسلامي في متحف المتروبوليتان للفنون. دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة.نييوبورك.القاهرة.

-مطاوع، حنان عبدالفتاح(٢٠١٠)، *الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية.

-ياسين، عبدالناصر(٢٠٠٦). *الرمزية الدينية في العصر الإسلامي*. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.

الرسائل العلمية

رسائل الماجستير

-عبدالعال،سمر عبدالعال عبدالغفار عبدالعال،*الأساليب التشكيلية والزخرفية للسيوف المملوكية كمدخل لإستحداث مشغولات المعادن في التربية الفنية*. رسالة ماجستيرغيرمنشورة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان. ٢٠١٢م.

رسائل الدكتوراة

-العيسوي، أشرف أحمد.(٢٠٠٤). *العلاقة بين الخامة والتصميم في النظرية البنائية كمدخل لتدريس الأشغال الفنية*. رسالة دكتوراة.غيرمنشورة. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة.

-صالح، محمود حامد محمد.(١٩٩٨).*مداخل تجريبية لإثراء مجال الأشغال الفنية في ضوء الإتجاهات الفنية الحديثة*.رسالة دكتوراة.غير منشورة. كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.

الأبحاث والدوريات

-التحافي، عبدالقادر.(١٩٩٩). *ما كتب علي السيوف*. بحث منشور.*مجلة المورد*. مجلد ٢٩.عدد١.

-الجبوري،سهيلة.(١٩٩٩). *السيف الإسلامي*.بحث منشور.*مجلة كلية الآداب*.جامعة بغداد. عدد١٢.

-الجلي، خالد صالح.(١٩٨١). *أضواء على سيف الرسول ﷺ*. بحث منشور. *مجلة آداب الرافدين*. كلية الآداب. جامعة الموصل. عدد١٣.

-الزاملي، يوسف.(٢٠٢١). *صناعة السيوف في عهد الدولة المملوكية واستخدامها*. بحث منشور. *مجلة جامعة الأقصى*. مجلد٢٥. عدد١.

-العيسوي، عائشة عبدالجبار. *الصياغات التشكيلية للوحدات الزخرفية الشعبية بالمملكة السعودية المستلهمة من الزخارف الإسلامية وتوظيفها في إثراء تصميم وتنفيذ المشغولة الفنية المعاصرة*.بحث منشور. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية*.عدد١٥.

-حنش، ادهام محمد. *نظرية الفن الإسلامي*. بحث منشور. *مجلة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية*، الرياض.

-حسين،وسام عبدالحميد(٢٠٢٣م).*السيوف العثمانية في متحف الكفيل في العراق منذ ٩٣٩هـ/١٥٣٣م حتي ١٣٣٦هـ/١٩١٨م*.بحث منشور.*المجلة العلمية بكلية الآداب،جامعة طنطا*.عدد٥١.

-دارس، شهرزاد.(٢٠١٢). *منطلقات المنهج الفني والجمالي الإسلامي*. بحث منشور. *مجلة الكلمة*. عدد٧٦.

-رشاد، سناء محمد.(٢٠١١). *الإثراء الملمسي للمشغولة الفنية الخيطية*. بحث منشور. مجلة *كلية التربية النوعية* .جامعة القاهرة. عدد ١٧.

-زكي، عبدالرحمن.(١٩٥٦). *صناعة السيوف الإسلامية فن الشرق الأدنى في العصور الوسطي*. بحث منشور. *المجلة التاريخية المصرية* .مجلد٥.

-زكي، عبدالرحمن.(١٩٥٧). *النقوش الزخرفية والكتابات على السيوف الإسلامية* .بحث منشور. *مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية* في مدريد. مجلد٥.عدد٢.

-زكي، عبدالرحمن.(١٩٧٥).*السيوف العربية* .بحث منشور. *دار الملك عبدالعزيز*. السعودية.مجلد١.عدد٢.

-سويدان، نافذ.(١٩٩٩).*صناعة الأسلحة في العصر الإسلامي وصناعة السيوف العربية وتاريخها*. بحث منشور. *مجلة التراث العربي*.سوريا.مجلد١٩.عدد٧٥.

-عربي،عبد الحميد،*السيف في الشعر العربي*، بحث منشور، *جامعة نايف للعلوم العربية*، مجلد ٢٠،عدد٢٢٩، ٢٠٠١م.

-عيد، يوسف إبراهيم الشيخ.(٢٠٢١). *صناعة السيوف في عهد الدولة المملوكية واستخداماتها* .بحث منشور. مجلة جامعة الأقصى. مجلد٢٥. عدد١.

-كسار، أكرم محمد عبده.(١٩٨٨). *السيف العربي*. بحث منشور. *مجلةوزارة الثقافة والإعلام دائرة الآثار والتراث* .سومر. مجلد٤٥. ج١.

-مصطفى، إيمان عبد الودود.(٢٠١٦). *المقومات التشكيلية للمشغولة الفنية المصرية المعاصرة*. بحث منشور .*المؤتمر الدولي الخامس بعنوان الدراسات البيئية وتطوير الفكر التنموي*. *كلية التربية النوعية*. جامعة القاهرة.

-منصور، حمدي محمود.(٢٠١٤). *أدوات الحرب في الشعر الجاهلي*. بحث منشور .*مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*.مجلد١. عدد١.

الكتب الأجنبية

Stocklein, Hans (١٩٣٤) *Waffenscbatze, topkapu, sarayi muzesi,zu istambul. e*in vorlafinger, ars islamica.vol,١, part٢

المواقع الإلكترونية

https://www.algardenia.com/٢٠١٩-٠٣-٣١-١٢-٢٣-٣٤/٤٥٢٦-٢٠١٣-٠٥-٢١-٢٢-٠٢-٣٨.html/٢٠٢٤.

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/ModoatAma١/Sef-Kangar/sec/٢٠٢٣

https://www.alaraby.co.uk/%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪B٣٪D٩٪٨A%D٩٪٨١%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪AF%D٩٪٨٥٪D٨٪B٤٠/٢٠٢٣

https://www.mlzamty.com/names-sword/#google_vignette/٢٠٢٤.

https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;us;Mus٢٣;١٩;en/٢٠٢٤

http://www.qatifoasis.com/٢٠١٢٠١٧/٢٠٢٣
http://www.akhbar-alkhaleej.ae.com/٢٠٢٣
https://www.instagram.com/p/LChEDFkuO/?epik=dj٠yJnU٩LS١UMC١٥Q٣pxVERjUW٩iOFVlcFpYeWZlbmhIczF٥TnUmcD٠wJm٤٩NXZ٥bUQ٢WjZJQXdoQlBCMzRXZ٣daZyZ٠PUFBQUFBR١lLZ١RF/٢٠٢٤
https://www.miaegypt.org/ar-eg/museum/collection/gallery-item-details/weapon?product=sword/ ٢٠٢٤
https://qudama.blogspot.com/٢٠١١_١٠_٢٨_archive.html/ ٢٠٢٤
https://konouz.ahlamontada.com/t٣٧٤-topic/٢٠٢٣
https://ar.al-shia.org/%D٨٪B٣٪D٩٪٨A%D٩٪٨١-%D٨٪B٠٪D٩٪٨٨-%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨١٪D٩٪٨٢٪D٨٪A٧٪D٨٪B١/
https://arab-ency.com.sy/٢٠٢٣
https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;my;Mus٢١;١;ar/ ٢٠٢٤
https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/٢٠١٤/arts-islamic.com ٢٠٢٤
https://www.pegasus leaders.com/ ٢٠٢٤
https://www.philamuseum.org/collection/object/١٦٢٥٠٠/٢٠٢٤
https://museum.alkafeel.net/subjects/٢١٢٨/ ٢٠٢٤
https://www.alpbamsi/.com/ ٢٠٢٤
https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;eg;Mus٠١;٣١;ar/٢٠٢٤

The sword in the Islamic era as a formative element and benefiting from in the handicrafts

Abstract:

Since ancient times, humans have known swords and war tools, and their lives have been closely intertwined with them. These tools were among the most significant factors that shaped and refined history. Humans used swords and war tools for hunting to obtain food and in their military campaigns to defend against enemy attacks. In making swords, humans relied on combining various materials such as wood, leather, steel, iron, copper, precious stones, bone, ivory, seashells, burlap, ropes, and others to suit their functional purposes.

Swords have undergone numerous developments throughout different eras, as evidenced by the collections in many museums around the world. Their shapes and the materials they were made from varied significantly, especially during the Mamluk and Ottoman periods, from the ٧th to the ١٣th century Hijri, and from the ١٣th to the ١٩th century Gregorian.

Therefore, this research focuses on studying selected swords from the Islamic era (Mamluk and Ottoman periods), examining their decorations, inscriptions, and the materials used in their manufacture, as well as their aesthetic and artistic values for application in the field of artistic crafts.

Key words: sword, handicrafts, formative element, Islamic era .